

الأغاني

- سمعت عبد الله بن مسلم بن جندب ينشد زوجي قول قيس بن ذريح .
- (إذا ذُكِرَتْ لُؤَيْدِي تَأْوِسُهُ واشتكى ... تأوِسُهُ محموم عليه البَلابلُ) .
- (يَبِيت وَيُضْحَى تحت ظِلِّ مَنِيَّةٍ ... به رَمَقٌ تَدِيكِي عليه القبائل) .
- (قَتِيلٌ لِللُّؤَيْدِي صَدَّعَ الحَبَّ قَلْبَهُ ... وفي الحَبِّ شغْلٌ للمحبِّين شاغلٌ) .
- فصاح زوجي أوه واحرباه واسلباه ثم أقبل على ابن جندب فقال ويلك أتنشده هذا كذا قال فكيف أنشده قال لم لا تتأوه كما يتأوه وتشتكي كما يشتكي .
- وقال القحذمي قال ابن أبي عتيق لقيس يوما أنشدني أحر ما قلت في لبنى فأنشده قوله .
- (وإني لأهوى الذَّومَ في غير حَينِهِ ... لعلَّ لقاءً في المنام يكون) .
- (تُحَدِّثُ ثَنِي الأَحلامُ أنِّي أَرَاكُم ... فيا ليتَ أَحلامَ المنامِ يقين) .
- (شهدتُ بأنِّي لم أَحُلْ عن مَوْدَةٍ ... وأنِّي بكم لو تَعَلَّمين ضَين) .
- (وأن فؤادي لا يَلين إلى هوى ... سواك وإن قالوا بَلَى سِلايين) .
- فقال له ابن أبي عتيق لقل ما رضيت به منها يا قيس قال ذلك جهد المقل .
- غنى في البيتين الأولين قفا النجار ثاني ثقيل بالوسطى عن حبش .
- أخبرني أحمد بن جعفر جحظة قال أنشدني أحمد بن يحيى ثعلب